Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمها العرجاء . هو فى الحبل شرس ، شكس الطباع ، يعجب بقوته ويزهى بها على زملائه . كلما اجتمع العمال ، ولا يعدلون بطبيعتهم عن الدائرة والقرفصاء — كان هو بدون مجهود واسطتهم ، وقامته تعلوهم .لهم جلسة يومية عند سفح الحجر ينتظرون المعدية . كان الحجر فى هدوء لا يشعر بوجوده ولذته إلا من خبر ضجته . وجاسر يحكى لهم شيئاً يضحك ، فهو يصف لهم خناقة له مع رجلين على الجسر انتهت بهربهما . . وعن ثور هائج مسكه من مقوده وأوقفه . أيكون أقوى من هذا الحجر الذى يرونه أمامهم ؟ انه يراهن من شاء منهم أنه يرفعه من مكانه .. وقفوا حوله . ومال جاسر . وباعد رجليه واحتضن الحجر ، يتمايل على الجنبين وهو ينقل يديه ، يتفحص خصمه ويصل بين روح الحجر وروحه ، وانتفض نقضة كتمت نفسه ، فامتقع وجهه ، وبرزت عروق رقبته ... ولكنها ماتت فى جسمه ، والحجر لم يتقلقل ، وجاسر منكفىء لا يتنازل عن محاولته .

لم يطل الصمت ، قطعه صوت من بين شفتين كله احتقار واستهزاء ، عدل بالأنظار جميعها عن جاسر إلى متولى : شاب واقف فى المؤخرة صغير الرأس ، أعنق ، أذناه لاصقتان على طرفى قفاه .. وأردف :

— « إذا كانت حميدة هى اللى أخذت قوتك ، احسن تسيب الحجر لراجل .. دا تقيل عليك .. »

أظهر التحقيق أن للقتيل علاقة بحميدة ، ولكن لم يثبت إن كان جاسر على علم بها . واختلف الشهود ، لا يدرون هل كان القادوم فى